

مقالة نفسية تدل على عمق فقه الإمام محمد | الشيخ عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

مقالة نفيسة جداً لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى يقول إذاً قوماً أمة قوماً يجهرون بالتسمية ويقتنون في الفجر ماذا يفعل يقول يصير الفاضل مفضولاً يصير الفاضل وهو عدم الجهر بالتسمية - [00:00:00](#)

وعدم القنوت في الفجر يصير يعني يصير الاختيار هذا يصير مفضولاً. بمعنى إذاً اممت أناساً من الشافعية فاجهر بالتسمية واقنط في الفجر يقول يصير الفاضل مفضولاً. لماذا؟ هذا يدل على أن المسألة - [00:00:27](#)

فقهية محضة يقول لأجل جماعة المراد المراد يقول أجل اجتماع الجماعة أنت ألاّن إذا لم تجهر قد بعض العامة من الشافعية قد يقول والقنوط يرى الشافعية أن من ترك القنوت في الفجر أنه يجبره بسجود السهو فهم يرون أنه - [00:00:46](#)

يجب يعني كأنهم يرون من الواجبات. يقول فإذاً اتيت أن تصلي خلفهم وصليت بهم قدموا قالوا هذا رجل من أهل العلم صلي بنا. قال انتبه هذه مسألة الخلاف فيها سائغ. فاجهر أنت ببسم الله الرحمن الرحيم. حتى لا يقول الناس سنعيد الصلاة - [00:01:05](#)

أنت ألاّن لم تسمّي. عنده من بسم الله الرحمن الرحيم جزء من الفاتحة والصواب أنها آية مستقلة كما قال ابن عباس في فوائل السور يعني بسم الله الرحمن الرحيم هي آية لكنها مستقلة ليست تبع الفاتحة - [00:01:20](#)

ولهذا قال ابن عباس من ترك أهـ التسمية من ترك أربع عشرة ومتـة آية. يعني إذاً انتهـت من سورة النساء أردـت أن سورة المـدة

قل بـسم الله الرحمن الرحيم أنا تـنزل ولـهذا جاء في الحديث أنـ النبي عليهـ الصـلاة والـسـلام ماـ كانـ يـعـرـفـ اـنـتـهـاءـ السـوـرةـ أـلـاـ [00:01:37](#)

بـسم الله الرحمن الرحيم. نـزلـتـ تـنـزـلـ هـذـاـ الصـحـيـحـ آـنـ شـاءـ اللهـ آـنـهـ آـيـةـ لـكـهـ مـسـتـقـلـةـ. وـالـصـحـيـحـ آـنـ الفـاتـحةـ تـبـدـأـ مـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ

لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ. هـذـاـ الصـوـابـ لـكـ مـسـأـلـةـ مـثـلـ هـذـيـ اـذـ جـهـرـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـاـ خـطـبـ؟ مـاـ الـذـيـ يـحـدـثـ؟ هـيـ اـصـلـاـ [00:01:55](#)

مـاـ يـسـنـ أـنـ تـبـدـأـ بـهـ لـمـ سـنـاتـ الصـلاـةـ الـاسـتـعـادـةـ وـالـتـسـمـيـةـ. فـالـقـوـمـ يـرـوـنـ التـسـمـيـةـ فـانـتـ بـدـلاـ مـنـ اـنـ تـحـدـثـ مـشـكـلـةـ فـيـ المـسـجـدـ قـلـ بـسـمـ

الـلـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـاـذـ جـاءـ القـنـوتـ اـغـنـتـ هـذـهـ وـجـهـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ وـيـدـلـ عـلـىـ عـمـقـ فـقـهـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عبدـ الوـهـابـ رـحـمـهـ اللهـ - [00:02:12](#)

الـاـنـسـانـ سـبـحـانـ اللهـ اـذـ تـعـمـقـ عـلـمـهـ اـنـتـبـهـ لـكـبـارـ الـاـمـورـ. الشـيـخـ عـلـىـ التـوـحـيدـ وـعـلـىـ النـهـيـ عـنـ الشـرـكـ وـعـلـىـ الـمـسـائـلـ الـعـظـامـ. وـالـمـسـائـلـ

هـذـيـ التـيـ فـيـهـ مـنـسـعـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـلـحظـ اـمـرـ الجـمـاعـةـ وـلـهـذاـ اـذـ صـلـيـتـ خـلـفـ الشـافـعـيـةـ - [00:02:33](#)

وـقـنـةـ تـقـنـتـ خـلـفـهـ لـاـنـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ اـذـ اـمـمـتـ صـرـتـ اـمـاـمـاـ وـهـذـاـ وـجـهـ لـلـحـرـجـ الـحـقـيـقـةـ الـحـرـجـ هـوـ هـذـاـ. اـنـكـ تـكـوـنـ اـمـاـمـاـ فـيـقـوـلـ لـاـ

تـنـرـكـ الـقـنـوتـ فـيـظـنـ اـنـ الـصـلاـةـ باـطـلـةـ. وـيـحـدـثـ الجـلـبـةـ وـالـاـشـكـالـ. الـقـنـوتـ قـصـارـيـ اـمـرـهـ اـنـ دـعـاءـ فـيـ الـصـلاـةـ. وـالـدـعـاءـ لـاـ يـبـطـلـهـ - [00:02:51](#)

وـالـتـسـمـيـةـ الـجـهـرـ بـهـ التـسـمـيـةـ اـصـلـاـ مـشـرـوـعـةـ قـبـلـ الـفـاتـحةـ. نـعـمـ مـنـ سـنـنـ الـصـلاـةـ. الـذـيـ حـدـثـ هـوـ اـنـكـ جـهـرـتـ بـهـ مـرـاعـاـتـ لـهـذـاـ الـمـسـجـدـ الـذـيـ

قـدـ يـكـوـنـ فـيـهـ ثـلـاثـةـ الـاـفـ اـرـبـعـةـ الـاـفـ اـنـسـانـ يـقـولـ اـبـلـطـتـ صـلـاتـاـنـاـ اـلـاـنـ وـيـحـدـثـ جـلـبـةـ وـخـصـامـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ يـسـيـرـ جـداـ - [00:03:11](#)

فـتـجـهـرـ بـالـتـسـمـيـةـ وـتـقـنـتـ هـذـهـ وـجـهـةـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ - [00:03:31](#)